@ 85 @ : وأنه هو الفرقان الفارق بين الحقّ والباطل في قوله تعالى : { وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْء فَأَنَّ للَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ } ، وهو يوم بدر ، وأنه هو الذي فيه النصر في قوله تعالى : { وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ } ، وكون المراد بهذه الآيات المذكورة يوم بدر ثبت بعضه في الصحيح ، عن ابن مسعود ، وهو المراد بقول الشيخ أحمد البدوي الشنقيطي في نظمه للمغازي في الكلام على بدر ، وقد أتى منوّهًا في الذكر : % (لأنه العذاب واللزام % وأنه البطش والانتقام) % % (وأنه الفرقان بين الكفر % والحق والنصر سجيس الدهر) % .

ومعنى سجيس الدهر ، أي : مدّته . .

وأظهر الأقوال في الآية عندي ، هو القول بأن المصدر فيها مضاف إلى مفعوله لجريانه على اللغة الفصيحة من غير إشكال ولا تقدير ، وممن قال به قتادة ، والعلم عند اللَّه تعالى .